

مع العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ يعود طلابنا الأعزاء الى الدراسة وتبدأ الآمال أن يكون مليئاً بالعلم والمعرفة والنجاح للجميع وخاصة لطلاب السنة الأولى في قسم اللغة الفرنسية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

إكتساب لغة أجنبية يحتاج الى جهد كبير، كما يعلم الجميع، ولكن بالعمل والاجتهاد يصبح ذلك ممكناً. وتلك هي بعض من صفات طلابنا وإن كانت الظروف صعبة نوعاً ما ولكن تذليلها ممكن بالتعاون ما بين الجميع طلاباً وأساتذة وإدارة.

بالنسبة لطلاب السنة الأولى، قد تبدو الجامعة مختلفة بالنسبة عن المدرسة. لذلك عليهم السؤال عن كل مايبود جديداً. تركز مواد هذه السنة على اللغة وخاصة القواعد الفرنسية والتعبير الكتابي. هذه المادة تحتاج الى ممارسة وفيها قسم نظري وقسم عملي. وذلك لمساعدة الطالب على الكتابة في اللغة الفرنسية ليحسن مستواه اللغوي. لذلك يتطلب العملي الحضور دائماً ليستفيد ويتقدم في الكتابة.

وتأتي مادة دراسة النصوص للتعرف على بعض الأدباء الفرنسيين. أما مادة الترجمة فهي تسمح بالتبادل ما بين اللغة الأم العربية واللغة الأجنبية الفرنسية مما يؤدي الى دعم حقيقي في المفردات وبناء الجملة وتسهيل الوصول الى المعنى.

وأما في مادة التعبير والاستيعاب الشفوي يستمع الطالب الى صوت فرنسيين وبذلك يستطيع اكتساب اللغة والتعبير قدر المستطاع.

أما طلاب السنة الثانية، فقد أصبحت الكلية مكاناً مألوفاً ومن الممكن مساعدة زملائهم الجدد.

يستمر التركيز على اللغة مع القواعد والتعبير الكتابي ودراسة النصوص والترجمة، بالإضافة الى دراسة عمل كامل في مادة دراسة أعمال أدبية.

مع السنة الثالثة تأخذ الأجناس الأدبية حيزاً كبيراً مع المسرح والنثر الأدبي في الفصل الأول ليضاف اليها الشعر في الفصل الثاني.

وأما مادتا اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية يكتسب الطالب من خلالهما معرفة هذا العلم الذي تطور في القرن العشرين ويستمر مع الواحد والعشرين. تعرف مادة الحضارة والفكر بالثقافة الفرنسية عبر العصور.

وتبقى مادة الترجمة مع بعض التخصص بالنصوص الأدبية.

وختامها مسك مع السنة الرابعة، سنة التخرج وقطف الثمار. مادة الأدب المقارن هي رحلة لاكتشاف التشابه أو الاختلاف ما بين الآداب العالمية، وكذلك الأمر مع مادة النقد التي تدخل في جميع المواد لدراستها بالاعتماد على نظريات نقدية قديمة وحديثة.

وبذلك يحصل الطالب على إجازة في اللغة الفرنسية وآدابها ويستطيع إكمال الدراسات العليا مع ماجستير الدراسات الأدبية أو اللغوية ومن ثم الدكتوراه للمتميزين.